

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

البلاد عنوة - أي هو بالقهر والإذلال : وقد يقال للأسير : الهديّ قال المتلمس يذكر طرفه ومقتل عمرو بن هند إياه بعد أن كان سجنة : .

[الكامل] ... كطُريفة بن العبد كان هديّهم ... ضربوا صميمَ قذاله بمهندٍ

وأطن المرأة إنما سميت هديّا لهذا المعنى لأنها كالأسيرة عند زوجها ; قال عنتره : [الوافر] ... ألا يا دار عيلة بالطويّ ... كرجع الوِشم في كف الهديّ

وقد يكون أن يكون سميت هديا لأنها تهدي إلى زوجها فهي هدى - فعيل في موضع مفعول فقال : هدى - يريد مهديّة ; يقال منه : هديت المرأة إلى زوجها أهديها هداء - بغير ألف ; قال زهير : [الوافر] ... فإن تكن النساء مخبّآتٍ ... فحق لكل محصنة هداءٌ

بمعنى أن تهدي إلى زوجها . وليس هذا من الهدية [في شيء لا يقال